

فَلَا اسْتَسْوَأَ مِنْهُ خَلَصُوا حَتَّى قَالَ كَبُرَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ
فَلَمَّا أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَضْتُمْ
فِي يَوْسُفَ فَلَمَّا رَجَعَ الْأَرْضَ حَتَّى بَادَنَ لِيَاكِبَ أَوْفَكَ اللَّهُ
لِيَاكِبَ وَمَوَاطِنَ لِيَاكِبَ • إِذْ رَجَعُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَقَالُوا
يَا أَبَانَا إِنَّا نَبَأْتُكَ سَرًّا وَمَا نَسْتَهْدِيكَ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا نَكُنَّا
لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ • فَاسْتَلِ الْقُرْبَى لِيَاكِبَ فِيهَا وَالْجَيْرَ
لِيَاكِبَ فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ • قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمْ
الْأَنْفُسَ مَا رَأَيْتُمْ جِبِلَّ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ • وَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدِي عَلَى
يُوسُفَ وَابْتِغَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَاطِمٌ • قَالَ
تَاللَّهِ لَقَدْ نَسَوْتُ لَدْرًا وَيُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حُرْصًا أَوْ تَكُونَ
مِنْهَا لِكَيْدٍ • قَالَ إِنَّمَا اسْتَكْوَيْتَنِي وَخَرَطِي إِلَى اللَّهِ
وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • يَا بَنِي إِدْمُونَ فَخَنَسُوا
مِنْ يُوسُفَ وَخَبِرُوا وَلَا تَنْتَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ
لَا يَنْبَسُ مِنْ دَرَجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ السَّكَارَةَ

فَلَا

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا أُضِرُّ
وَحِينًا بِصَاعَتِهِ مَرْجَاتٍ فَأَوْفِي لَنَا الْكَيْلَ وَنَصِّدُقْ
عَيْنَانَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الصَّادِقِينَ • قَالَ لِمَ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
يُوسُفَ وَأَخْبِرُونِي أَنْتُمْ جَاهِلُونَ • قَالُوا إِنَّا نَبَأْتُكَ
لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ يَا بَنِي يُوسُفَ وَمَا آخَى قَدَّمْتُ لِلَّهِ
عَيْنَانَا مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ الْعَمَلِينَ
• قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَىكَ اللَّهُ عَيْنَانَا وَإِنَّ كُنَّا لَنَاطِقِينَ
فَالِإِنَّمَا تَرَى عَلَيْكَ الْيَوْمَ يُعْزِزُ اللَّهُ لَكَرِيمَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
• إِذْ هُوَ لِيَصْبِي هَذَا فَالْقَوْمُ عَلَى وَجْهِ الْبِيَّاتِ يُصْبِرُونَ
وَأَتُونِي بِأَفْئِدَتِكُمْ لِعَجْبٍ • وَإِنَّا فَضَلَّتْ الْجَيْرَ قَالَ
يُوسُفَ لِي لَا أَحَدَ بِيَعُ يُوسُفَ تُولَا أَنْ تُغْدُونَ
فَالُوا تَاللَّهِ لَأَنْتَ لِي صَالِحٌ الْقَبِيمِ • قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّهِيرِ
الْقَبِيمِ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّ تَدَّ صَبِيرًا • قَالَ لَمْ أَفُكْ لِي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ
لَنَا إِنَّ نُوبَنَا لَنَا كُنَّا حَاطِقِينَ